

مواطنون وصناع قرار يتحدثون للصحيفة حول مكامن خطر هطول الأمطار وتدفق السيول

الإشادة بالجهد الحكومي والشعبي والعربي والدولي لأرسال قوافل ومواد الأغاثة إلى أبناء الوطن الواحد



مسقط مجاري السيول من جبل العيروس



العشوائيات في مجرى السيول ويبدو عمود الكهرباء هو الآخر يتحدى



خورمكسر ليلة العاصفة

مجاري السيول والأمطار تحتاج إلى الإسراع بفتح منافذ لها

ما بين الساعة الثانية عشرة من يوم التاسع عشر من أكتوبر موعد قدوم المنخفض الجوي إلى بلادنا وحتى موعد انتهائه، فعاليته في الساعة الثانية عشرة من يوم 26 أكتوبر أسبوع من المعاناة والمكابدة والصبر .. أسبوع من الجهد المصني للمواجهة في البلد للتخفيف من آثاره وتنازحه .

ومند قدومه عبر أرخبيل سقطرى ثم خليج عدن شهدت بلادنا تقلبات مناخية وسقوط أمطار غزيرة خلفت في بعض المناطق آثارا كارثية في الأرواح والممتلكات كانت في محافظتي حضرموت والمهرة أشد تأثيرا

صحيفة 14 أكتوبر واكبت هذه الأحداث ونشرت التحذيرات التي أطلقها مركز الأرصاد الجوي أولا بأول ونشرت تغطيات مراسلي الصحيفة ووكالة الأنباء سبأ حول الكارثة التي حلت بأهلنا في حضرموت وجين وصل المنخفض إلى محافظة عدن تحركت الصحيفة لترصد الجهود المبذولة للمواجهة والتخفيف من الأثر ومعالجة نتائجه في مختلف مديريات المحافظة والتقت بالمواطنين والمسؤولين منذ يوم 19 أكتوبر وحتى 27 أكتوبر وأجرت اللقاءات تحت زخات المطر وتدفق مياه السيول في الجبال والسهول في السواحل

اجرى اللقاءات / محمد عبدالله أبو راس - تصوير/ علي الدرب - جان عبدالحمد

تقديري أن الأمطار التي هطلت في حضرموت والمهرة كانت غزيرة جداً وجود أعمدة الإنارة الجديدة أرجو أن لا يتم الاهتمام فقط بالشوارع الرئيسية بينما لا تتم عملية المتابعة للإنارة والنظافة في الأحياء الشعبية والضواحي وأقول بعضها لأن جهود الصندوق يشكر عليها وأن كان هناك بعض النواقص فهي لا تنتقص من دوره.

أرجو الاهتمام بالمناطق الشعبية التي عادت إلى بعضها الظلمة على الرغم من وجود أعمدة الإنارة الجديدة أرجو أن لا يتم الاهتمام فقط بالشوارع الرئيسية بينما لا تتم عملية المتابعة للإنارة والنظافة في الأحياء الشعبية والضواحي وأقول بعضها لأن جهود الصندوق يشكر عليها وأن كان هناك بعض النواقص فهي لا تنتقص من دوره.

بعض الأخطاء تحتاج لمعالجات

العقيد عيروس حمضية يقول بكل صراحة أنا لي رأي صريح وهو أن مشروع

هضبة عدن بين مقترحات المواطنين ومعالجات الترقيع من الأسفل



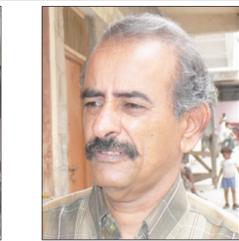
العقيد مهديس مراد عبدالله ديني



أنور عبده ثابت العمر



ماجد محمد



صالح محمد الغبيري



محمد علي حسين



الشيخ محمد علي الكازمي



أكرم أحمد زحيري



عقيد عيروس حمضية

الريف شاتييه بعض الأخطاء حيث طمس معالم شبكة المياه المجاري ولم تعد محاسن المياه التي يتم من خلالها توفير مياه الشرب في بعض المناطق التي تصل إلى مرتفعات متوسطة الارتفاع وبنفس الوقت لا يوجد أي غياب مهديس المياه لتجديد معالمها واحد من الأسباب كما أن العمل كان مستعجلاً وينفذه أطفال صغار السن دون معرفة بمواقع توصيلات شبكات المياه والمجاري والهاتف هل هو خطأ المهندسين المشرفين على المشروع أم خطأ المقاول.

الريف شاتييه بعض الأخطاء حيث طمس معالم شبكة المياه المجاري ولم تعد محاسن المياه التي يتم من خلالها توفير مياه الشرب في بعض المناطق التي تصل إلى مرتفعات متوسطة الارتفاع وبنفس الوقت لا يوجد أي غياب مهديس المياه لتجديد معالمها واحد من الأسباب كما أن العمل كان مستعجلاً وينفذه أطفال صغار السن دون معرفة بمواقع توصيلات شبكات المياه والمجاري والهاتف هل هو خطأ المهندسين المشرفين على المشروع أم خطأ المقاول.

أين المحافظ

الشباب أكرم أحمد زحيري يقول نشكر صندوق تحسين المدينة لأنها نرى جهودهم في تصفية مخلفات السيول التي تتدفق مساء أمس وأما حول ملاحظاتي فأنا أقول نحن لاحظنا أن الأخوة المسؤولين كان يفترض أن ينزلوا إلينا في هذه المنطقة الشعبية ولا أقصد مدير المديرية ولكن المحافظ أيضاً لأنه واحد منا ونحبه فهو إبن هذه المحافظة ويعرف ظروفها ولا أقصد بذلك الانتقاص من أحد فقد زارنا المحافظ السابق أكثر من مرة وتلمس هومونا وحبنا ونريد أن نرى الدكتور عدنان ولا نريد أن يكفني بعقد الاجتماعات فقط وبصراحة أنا نرى هذا لجهودهم على الرغم من المدة البسيطة منذ انتخابه وفي تقديري أنها وإن نالت استحسان المواطنين على سرعة الحركة ومستوى الأداء إلا أن هناك بعض الغفريات ومنها غياب سيارات الإسعاف التابعة للمولة لمراقبة فرق الدفاع المدني وهذا ما يجب أن تنتبه له خلال الفترة القادمة وننتبه إلى جاهزية المستشفيات العاملة عند الطوارئ وأشد ما قام به مكتب الصحة في اللقاء الموسع قبل هطول الأمطار لمجاء المرافق الصحية وهذا شيء جيد ولكن نريد أن تراقب سيارات الدفاع المدني سيارات الإسعاف.

المواطن أنور ياقعي يقول لدي ملاحظة على غياب دور منظمات المجتمع المدني التي يجب أن تعمل بكامل طاقتها في مثل هذه الحالات ودورها ليس مجرد التدريب على أعمال التطهير والقيام بل دورها الجماعي لا بد أن يكون فاعلاً ومسانداً للأجهزة الرسمية كما يجب أن تلعب الغرفة التجارية والصناعية أيضاً دورها في حشد الجهود للعمل بما يفيد المجتمع الذي ولدت وعاشت ونمت فيه وتتعامل معه لأن تعرض المجتمع للكارثة يمسهما بدرجة أساسية ومباشرة حيث تتوقف الحركة وتتوقف الحركة تقل أعمال البيع لذلك فإن عليهم واجبات

ولهم حقوق. أما فيما يتعلق بدور الأجهزة المعنية ومنها صندوق النظافة والمياه والصرف الصحي فإنني أفتتح أن نتحمل مسؤولياتها وتوحد جهودها للتعامل مع مجاري السيول ليس بشكل موسمي ولكن يومي حتى وإن لم يحدث أي طارئ لاسمح الله كما أفتتح أن يتم التعامل الجاد مع مسألة معدات شطف المياه في حي القطيع لأن كارثة سقوط العمارة مارالت ماثلة في الأذهان وأن كان لمشروع الصرف دور في تحسين النقاات عن المنازل في الأحياء الأرضية سواء في القطيع أو الخساف أو في العيروس جبله والشعب وأشد بين وضع الفكرة ومن تفاعل معها ونفذتها لتصبح حقيقة جنبت المواطنين المعاناة وحسنت منظر المدينة ولكن الأحياء الشعبية بعض شوارعها عادت.

الصيدون في صيرة معاناة من شحة الإمكانيات
الصيد صالح محمد صالح يقول نحن لن نسمع النشرات الجوية حول الطقس ونعتمد على خبرتنا في معرفة أحوال البحر ولكن في المرة الأخيرة سمعنا عن الإصعاب القادم وبقينا على الساحل نحن ومراكبنا ولم نتحرك ولا توجد أي خسائر في صيرة لأنه توجد جبال تحمي صيرة من العواصف ومع ذلك نحن نعاني من الرياح في صيرة فعندما تزداد الرياح نعاني منها وهذا نتيجة لعدم وجود كاسر أمواج أما جبل أبو دست والاحتياطيات التي قمنا بها هي أننا سحبتنا القوارب من الساحل وأخرنا الكائن من فوقها وعن غلنا فنحن ننطلق من صيرة طوال أيام السنة وتعمل في صيرة باستمرار.

الصيد لحجي أحمد شبيلي يقول إن اللسان البحري غير كاسر الأمواج فاللسان البحري لرسو القوارب وكاسر الأمواج هو لحد من اندفاع الموج في فترة الرياح الشديدة أما العلاقة مع خفر السواحل فهي متارة والتعاونية تأخذ منا 8 % وهذا كثير.

أما الصيد علي بن علي عبدالغني فيقول لا توجد لنا أي علاقة مع خفر السواحل ونحن لا نخرج خارج إطار المياه الإقليمية أما فيما يتعلق بالطقس فنحن لا نتابع نشراته ونعتمد على خبرتنا والتعاونية لا تأخذ من أعضائها 8% ولكن لأننا لسنا أعضاء فيها فإنها تأخذ منا 8% ولا توجد عناية ولا اهتمام بنا عند الكوارث لاسمح الله.

وفي مديرية المعلا نتلقى عدداً من المواطنين ليلة هطول الأمطار حيث يتحدث المواطن خالد سعيد عمر فيقول هطول الأمطار أدى إلى تجمع المياه في مناطق معينة وعند تدفقها على المدينة وتحديداً من الشيخ إسحاق والقلوعة هناك بعض التراكمات والانسدادات وأحياناً عدم وجود المنالغ لتسيير تلك السيول في تدفقها مثلاً هناك إندساد في الاتجاه القادم من القلوعة إلى جولة الكهرباء في حيف وتحديداً أمام منشآت شركة النفط الوطنية وهناك تراكمات للمياه في الطريق الممتد من جولة القلوعة على الطريق الدائري المتجه إلى مديرية صيرة كريتير وأنا أفتتح عمل تغرات في الطريق الدائري وأتأهب لتسمم بتدفع المياه إلى البحر.

المؤتمر الشعبي كان موجوداً

كما نتلقى بالأخ عمر أحمد علي الذي تحدث قائلًا بصراحة أنا أرى تحرك قيادة المحافظة وتفاعل أعضاء المؤتمر الشعبي العام كان فاعلاً فقد قدمنا كل جهودنا ونحن كمواطنين من بين صفوف هذا الشعب يجب أن نكون في المقدمة عند الحملات وتفعيل جسدنا هذا على أرض الواقع حيث تعاون أعضاء المؤتمر مع جهود الأجهزة لتقديم لوطننا وأهلنا وناسنا بالجهود أو بكل ما يمكننا تقديمه لذلك فإننا نأمل أن تمر العاصفة هذه أو كما يقولون المنخفض الجوي على خير وهذه الأمطار التي ترونها الآن أمامكم ستمر على خير لأن مشاريع الصرف قطعت سوطاً وإن كان منها من صعوبات فأنا أدعو المسؤولين لتجاوزها ونشكر الأخوة في صندوق النظافة وتحسين المدينة لجهودهم التي ترونها أمامكم الآن في فتح المنافذ لمياه السيول وأنا أقول نسال الله السلامة واللفظ بالمواطنين.

بلورة قرارات مجلس الدفاع على الواقع العملي

الشيخ محمد علي الكازمي رئيس لجنة الخدمات بالمجلس بمديرية المعلا رئيس فرع المؤتمر بالمديرية قال بالنسبة لهطول الأمطار وتدفع السيول في مديرية المعلا حيث قاموا بعملية تصفية مخلفات السيول وفتح منافذ المياه كلما هطلت الأمطار بفرارة ولولا لطف الله لكادت الكارثة ستكون كبيرة جداً لكن الحمد لله وبفضل الجهود التي بذلت من قبل أعضاء المجلس المحلي بقيادة الأخ الأمين العام عبدالنهاد العماد وكافة أعضاء المجلس المحلي وأعضاء المؤتمر والأجهزة المعنية بالمحافظة الأمنية منها والخدمية وأخص بالذكر صندوق النظافة وتحسين المدينة فقد تم التحرك من قبل هطول الأمطار وخلالها وبعدها لتلقي النتائج السلبية حيث نزل الأخ الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ المحافظة رئيس مجلسها المحلي وقيادة مكتب الأشغال والطرق حيث تم تكثيف كافة النشر واليات بالمحافظة في مديرية المعلا والتواهي ونقول المعلا لأنها من المديريات التي تؤثر عليها الأمطار بشكل غير عادي لاخوانها في العديد من المرافق العامة والخاصة وبها كثافة سكانية حيث كثفت هذه الجهود وكان التعاون ممتازاً من قبل كافة الجهات. وأنا أود هنا أن أشيد بدور صندوق النظافة وتحسين المدينة وقيادته وعمله لدورهم الفعّال حيث قاموا بعملية تصفية مخلفات السيول وفتح منافذ المياه بشكل قياسي وفي نفس ليلة هطول الأمطار وتدفع السيول من الجبال وكنا جميعاً الأمن العام ونحن وبقية الجهات متواجدين في المواقع وفي حينها ومنذ الساعة الواحدة والنصف يوم هطول الأمطار وتمت العملية بشكل منظم وأصبح المواطنين اليوم الثاني وفي تمام الساعة السادسة صباحاً وكافة الأمور قد تمت على أفضل ما يكون في مديرية المعلا.

و دعا الكازمي إلى العمل بجديه بلورة نتائج اجتماعات مجلس الدفاع المدني الأعلى على حل الواقع ووضع الإمكانيات اللازمة عند الطوارئ في أعلى درجاتها والمساعدة على حيز مشكلة تراكم الأمطار في منطقة الكيسبة بالمعلا لما لها من تأثير على المباني والمواطنين وكشراً فخامة الرئيس على تعامله المسؤول والعالي الملمن بالوطنية العالية في تعامله مع كارثة من محافظتي حضرموت والمهرة وترحم على أرواح الشهداء ضحايا الكارثة مشيداً بتفاعل محافظات الوطن وتآزرها في نجدة وإغاثة أختوتهم في هاتين المحافظتين.

المعالجات السريعة قلصت الخسائر
في مديرية الشيخ عثمان نتلقى بالمواطن خلدون محمد يقول حقيقة الأمر أن الأمطار في المدينة ليست بالغزيرة ولكن هناك بعض الصعوبات في الانتقال إلى بقية المديريات على الخطوط الطويلة ليلة أمس ولكن الحمد لله نحن اليوم جئنا من خورمكسر إلى الشيخ عثمان ولم يتبق أي احتباس للمياه على الطريق البحري الذي كان سيؤدي إلى توقف الحركة وعزلتها لو لم يتم شطفها وربما تحدث حوادث مروية أنا أشكر كافة الجهات الحكومية وفي مقدمتها صندوق النظافة والمياه الذين شاهدنا جهودهم صباح اليوم في الطريق البحري.

أما في داخل المدينة فقد سارت الأمور نحو الأفضل والحمد لله بفعل المشاريع التطويرية للمديرية وتحرك قيادتها من قيادة المديرية والمجلس المحلي ومكتب الأشغال ومختلف الجهات ونشكر صحيفة 14 أكتوبر لنزولها ومتابعاتها.